

الفائق في غريب الحديث

ما لم تُعَبِّدْ رَ فَإِذَا عُبِّدَتْ فَلَا تَقُصِّهَا إِلَّا عَلَى وَاْدٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ . وقيل : ليس
المعنى أن كل من عبَّدها وقعت على ما عبَّدها ولكن إذا كان العابر الأول عالماً بشروط
العبرة فاجتهد وأَدَسَّى شرائطها ووُفِّق للصواب فهي واقعةٌ على ما قال دون غيره .
كَنَفَ تَوَضَّأَ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَانَتْ فِيهَا فَضْرَبَ بِالْمَاءِ
وَجَهَّهَ . أي جمعها وجعلها كالكَنْفِ لِأَخَذِ الْمَاءِ .

كَنَعَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُمَا : لَمَّا هَبَطْنَا بِطَنْ الرَّوِّ وَوَدَّاءَ عَارَضَتْ
رَسُولَ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا بِرِجْلِهَا جُنُونٌ ؛ فَحَبَسَ الرَّاحِلَةَ ثُمَّ
اكَتَنَعَ إِلَيْهَا ؛ فَوَضَعَتْهُ عَلَى يَدِهِ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّوِّ حُلٌّ وَرَوَى : فَأَخَذَ
بِذُخْرَةِ الصَّبِيِّ فَقَالَ : أَخْرَجَ بِاسْمِ □ ؛ فَعُوفِي . يُقَالُ : كَنَعَ كَنُوعًا ؛ إِذَا قَرَّبَ
وَاكَتَنَعَ نَحْوَ اقْتَنَبَ وَيُقَالُ : أَكْنَعَ إِلَيَّ الْإِبِلَ أَيَ أَدْنَاهَا . وَالْمُكْنَعُ : السِّقَاءُ
بُدُنِّي فُؤُهُ مِنَ الْغَدِيرِ فِيْمَلًا . وَالْمَعْنَى مَا لِي إِلَيْهَا مُقْتَرِبًا مِنْهَا حَتَّى وَضَعْتُ الصَّبِيَّ عَلَى
يَدَيْهِ . النَّخْرَةُ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ . وَذُخْرَتَاهُ : مَذْخِرَاهُ .

كَنَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ أَشْرَفَ مِنْ كَنَيْفٍ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُمَسِّكَتُهُ وَهِيَ
مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ فَكَلَّمَهُمْ . أَيَ مِنْ سُنْتَرَةٍ وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَهُوَ كَنَيْفٌ نَحْوُ
الْحَطَّيْرَةِ وَمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَالتُّرْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

كَنَعَ خَالِدٌ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعُزَّى لِيَقْطَعَهَا قَالَ لَهُ السَّادِنُ : يَا
خَالِدُ ؛ إِنَّهَا قَاتِلَتُكَ إِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ . وَإِنَّهُ أَقْبَلَ بِالسِّيفِ وَهُوَ يَقُولُ : ... يَا عُزُّ
كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ ... إِنِّي رَأَيْتُ □ قَدْ أَهَانَكَ